

## 4 - تعليق على السيرة النبوية لابن هشام الدرس الرابع - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وعلى الله وصحابه ومن والاه. صلت السيرة النبوية عند ذكر آآتبان اسعد تبع قدومه الى مكة والمدينة او في عودته من آآ من غزوه الى الشام ثم رجوعه عن طريق المدينة - 00:00:00

بسم الله سم. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال المصنف ابن هشام في كتابه السيرة النبوية قال ابن اسحاق وكان تبع مقومه - 00:00:30

اصحاب اوثان يبعدونها فتوجه الى مكة وهي طريقه الى اليمن. حتى اذا كان بين عسفانا لان المدينة بالنسبة الى الى مكة شام جهة الشام. فاذا رجع من المدينة الى اليمن ستكون مكة في طريقه - 00:00:50

ستكون مكة في طريقه فعند ذلك هذا قال وهو يقال في طريقه الى اليمن يعني في عودته وقلنا لكم من التابعه هم ملوك اليمن. وهذا مر معنا ان اسمه تبان. تبان اسعد وتبع يعني ملك. بمعنى اسماء الملوك - 00:01:10

نعم. اتاه نفر من هذيل. اتاه ايش؟ حتى اذا كان بين عسفان وامج وامج حتى اذا كان بين عثمان وانت؟ يقول امج بلد من اعراض المدينة بناتها حميد الامجي - 00:01:30

نعم. حتى اذا كان بين عسفان وامج اتاه نفر بن هذيل بن مدركة بن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد. فقالوا له ايها الملك. ملك. ايها الملك. الا ندلك على بيت مال داثر - 00:01:50

اغفلتهم نعم اغفلته الملوک قبلك فيه اللؤلؤ والزبرجد. والياقوت والذهب والفضة. قال بلى. قالوا بمكة يعبده اهله بمكة قالوا بيت بمكة يعبده اهله ويصلون عنده. وانما اراد الهدليون هلاكه بذلك - 00:02:10

ما عرفوا من هلك لما عرفوا. فلما اراده من هلاك من اراده من الملوک وبغي عنده فلما اجمع لما قالوا ارسل الى الخبرين فسألهم عن ذلك. الخبرين الذين اتى بهما من المدينة. لانه اخذ معه حبرين من - 00:02:40

احبابي يهود المدينة فيقول سألهما نعم فارسله فارسل فلما يا جماعة فلما اجمع لما قالوا ارسل الى الخبرين فسألهم عن ذلك فقال له ما اراد القوم الا هلاك وهلاك ما نعلم بيتا لله اتخذه في الارض لنفسه غيره. ولئن فعلت ما دعوك اليه لتهلكن وليهلكن من معك - 00:03:00

جميعا. قال فماذا تأمراني؟ لتهلكن وليهلكن من معك جميعا. قال فماذا تأمراني تأمراني قال فماذا تأمراني ان اصنع اذا انا قدمت عليه؟ قال تصنع عنده ما يصنع اهله. اهله. قال اتصنع عنده ما يصنع اهله؟ تطوف به وتعظمه وتكرمه - 00:03:30  
وتحلق رأسك عنده وتذل له حتى تخرج من عنده. قال فما يمنعكم وتنزل وتذل له حتى تخرج من عنده. قال فما يمنعكم انتما من ذلك؟ قال اما والله انه لبيت ابينا ابراهيم - 00:04:00

وانه لك ما لك ما. وانه لك ما اخبرناك ولكن اهله حالوا بيننا وبينه بالاوثان التي وها حول يعني هؤلاء الاخبار من يعني من الذين كانوا على الاسلام لان قصة قصة تبع هذا - 00:04:20

ذكر ابن قتيبة انه قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم بسبعين سنة يعني ليست قريبة القصة ليست كمثل اصحاب الفيل قبل مولده اه سنة مولده صلى الله عليه وسلم قبل بعثته باربعين - 00:04:40

يوما يبي اربعين حسنة وانما هذا قديم. وهؤلاء الاخبار من اليهود لا زالوا على يعني على الاسلام قديم للاسلام الذي بعث به موسى او يكون عندهم شيء من من التحريف لكن ما بلغ الشرك. نعم - 00:05:00

وهذا لا شك انه قبل المبعث مبعث عيسى. لأن عيسى قبل النبوة قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم خمس مئة واكثر فوق السبعين سنة خمسة وسبعين ونحو. وهذا اكتر من سبع مئة سنة. على كلام ابن قتيبة والله اعلم به. نعم - 00:05:20

ولكن اهله حال بيننا وبينه بالاوثان التي نصبوها حوله. وبالدماء التي يهرقون عنده. وهم نجس اهل شرك او كما قال له فعرف نصحهما وصدق وعرف نصحهما وصدق حديثهما تقرب النفر من هذيل فقط ايديهم وارجلهم. فقط ايديهم وارجلهم. ثم مضى حتى قدم مكة - 00:05:40

فطاف بالبيت ونحر عنده وحلق رأسه واقام مكة ستة ايام. لأن هذا الرجل تبع الحبر الحبرين هؤلاء على على دينهم اليهودية. ترك الوثنية التي كان عليها اصحابهم في اليمن. ودخلت - 00:06:10

اليهودية وهي التي كانت الاسلام في فيما مضى. نعم. واقام بمكة ستة ايام فيما يذكرون ينحر بها للناس ويطعم اهلها ويستقيهم العسل واري في المنام ان يكسو البيت. عند كوريا ولا ثم اري - 00:06:30

طيب واري في المنام ان يكسوا البيت فكساه الخصف. آان يكسوا البيت عندك كذا. نعم. احنا عندنا زيادة كلمة احسن لكن ظاهرنا خطأ. ماشي. نعم. ثم اري ان يكسوه احسن من ذلك. فكساه فكساه المعاشرة. ثم اري في المنام. ثم اري - 00:06:50

في المنام ان يكسو البيت فكساه الخصر ثم اري يطلق على ما يخسف من آآ من السعف ويطلق ايضا على آآ الثياب لكن الظاهر ان هذا لان القظية قضية خصف والثياب ايضا يدخل - 00:07:20

ويطلق على الخزف. لكن المشهور في لغة الناس انه الخصف المعروف. سعة في النخل. نعم ثم اري ان يكسوه احسن من ذلك. فكساه المعاشر ثم ان يكسوه احسن من ذلك. ثياب تصنع في اليمن. تصنع في اليمن تنسب الى - 00:07:40

ومعابر ايضا يقولون ابو قبيلة من من اليمن ابن هشام الذي معنا يقال له المعاشر صاحب السيرة معافرها بفتح الميم وقبيلة من من حمير يقال لها المعافر. نعم. ثم اري ان يكسوه - 00:08:10

احسن من ذلك فكساه الملا. الملاء. او الملاء عفوا بكسر الملة. ثياب. نعم. فكسوه الملاء. والوصاص وكان الثياب الموصولة بعضا لبعض لأن الملاء يقول انها مخططة وحمراء. اه فهـي احسن من المعافر. احسن من المعافر. نعم - 00:08:40

وكان تبع فيما يزعمون اول من يقال هذا الذي كساه تبع ويقول اول اول من كسى البيت لكن هناك من كساه غيره فيما بعد اول من كساه الدبياج ومنهم من - 00:09:10

جلد جلود. لكن اول من كساه الدبياج يقال انها ام العباس ابن عبد المطلب لانه افتقدته وهو صبي ونذرته لله ان وجدت ابنها وكانت هي من ابناء الملوك. فلما كست البيت بالدبياج. الدبياج هو الحرير. الغليظ من الحرير - 00:09:30

وبعدهم يقول الحاج وبعضهم قال لا الزبير عبد الله بن الزبير عبد الله الزبير الظاهر من الملوك او من آآ كذا هم عبد الله بن الزبير لكن قبله هذه المرأة. وكانت قريش تكسو الكعبة من الجلد - 00:10:00

من اللادم هو والجلد. لأن لانه كان عبد الله بن جدعان التيمي تيمي قريش كان يكسوها سنة وقريش تكسوها سنة كان ثريا تكفل بكسوتها سنة. وقريش تجمع مالا وتكسوها في السنة التي تلين. ومن الجلد يكسونه. نعم - 00:10:20

وكان تبع فيما يزعمون اول من كسا البيت واوصى به ولاته من جرهـم وامرهم بتطعيم والا يقربوه دما. والا يقربوه او يقربوه يقربوه. نعم. والا يقربوه دما ولا - 00:10:50

ولا مألة وهي المحافظ. المحافظ يعني الخرق التي تحظى بها النساء. يظهر البيت. لأن الله امر بتطهيره وطهر بيتي للناس يقول اوصوا ولاته من جرهـم الذين كانوا يلون هذا بذلك على ان القصة كانت في زمن ولاية جرهـم على البيت هـي قديمة جدا. اي لا فيما بعد - 00:11:10

لكـنها قديمة جدا. لأن بعد جرهـم ولته خزانة. خزانة اخرجت جرهـم من آآ البيت. من مكة ثم بعد خزانة بسنين ولا هو آآ قصي قصي

بن آآ كلاب القرشي قريش. نعم. وجعل له بابا ومفتاحا. فقالت سبيعة بنت - 00:11:40

كل احب وقالت عندك فقالت لا وقالت يعني مما قال فيما بعد هذا وقالت سبيعة بنت الاحب ابن زبيدة ابن جريمة زبيدة ابن زبيدة احسن الله ابن زبيدة من الزبن والعرب تسمى - 00:12:10

ابن وزبيدة؟ نعم. ابن زبيدة ابن جذيمة ابن عوف ابن نصر ابن معاوية ابن بكر ابن هوازن ابن منصور ابن عكرمة ابن قيس ابن عيلان وكانت عند عبد مناف ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن مرة ابن كعب لؤي ابن غالب ابن كعب ابن لؤي - 00:12:30

كعب ابن لؤي ها؟ ايه ابن لؤي؟ معروف كان ابن لؤي هذا مرة هذا اخو قصي قصي بن لا عفوا آآ كلاب ابن مرة كلاب ابن لؤي من جد النبي صلى الله عليه وسلم قصي بن كلاب بن مرة بن كعب فهذا مرة كعب الذي هو ابن لؤي نعم - 00:12:50

مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النظر النضر بن كنانة هذا فهر هو قريش يلقن قريش. نعم. لابن لها منه يقال له خالد. قالت سبيعة بنت الاحب لابن الله. هذا كل هذا - 00:13:20

الطويل اعتراضية. قالت لابن لها يقال له منه اي من عبد مناف ابن كعب التيمي هذا. التيمي لابد ان تستحضروا اشياء اه احب لكم يعني ذلك ازين هو ان تستحضر هذه القبائل القرشية اه تستحضرها - 00:13:40

اصحابها من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فتيمهم جماعة لا ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله اذا قال لك العدوي بنو عدي هم عمر بن الخطاب. اذا قال لك العامري ابو عبيدة ابو عبيدة ابن الجراح - 00:14:00

وهكذا من الزهري سعد ابن ابي وقاص عبد الرحمن ابن عوف السهمي ها؟ عمرو ابن العاص هكذا يعني المهم المقصودي اذا اردت تعرف هذه الاشياء قربهم من النبي صلى الله عليه وسلم وبعده منه. نعم - 00:14:20

يقال له لابن لها منه يقال له خالد تعظم عليه حرمة مكة وتنها عن عن البغي فيها وتذكر تبعا وتذللها وتذكرة تبعا والشاهد قصة تبع او ردتها اورد الابيات لقصد بعدين لانها قالت هذه الابيات لابنها ل الاول آآ فجور - 00:14:40

حصل من قريش في مكة. لما تقاتلوا ذكرتهم. هذه ذكرت ولدها ان يخرج من هذا وكأنه رجل له شأن في في الحرب نعم وتذكرة تذكرة تبعا وتذللها لها وتذللها لها - 00:15:10

وما صنع بها؟ انها للكعبة يعني تذللها لها. ابني لا تظلم بمكة لا الصغير ولا الكبير واحفظ محارمهابني ولا يغرنك الغرور. ولا ولا آآ واحفظ محارمهابني ولا يغرك - 00:15:30

سكون النون ولا يغرنبني واحفظ محارمهابني ولا نعم يضرب ابني يضرب وجهه ويحلده ويحلح يلح ويحلح بخديه السعير يلح من يعني الظهور يظهر. نعم. يلوح به. بمعنى يلوح. نعم. ابني قد - 00:15:50

فوجدت ظالمها يبور. الله امنها امن. الله امنها بالمدة ان شاء الله. الله امنها وما بنيت بعرصتها قصور. يعني قبل ان تبني تسكن كانت مؤمنة. نعم والله امن والله امن طيرها والعصم تؤمن في ثبير. ولقد غزاها تبع فكسا - 00:16:30

كسي بنيتها الحبیر. نعم. يعني الوحش سبیر جبل من جبالها اتت به للوزن والى تقصد ان ان اهلها امنون فيها والوحشة في آآ في جبالها هذا المقصود امننا ولذلك من العجائب ما ذكرها احد المشايخ يعني الاستطراد والا تأمينها معروف من الكتاب والسنة والاجماع - 00:17:00

ما كانت تفعله العرب في تأمينه لكن حدثني الشيخ آآ وصي الله عباس المكي هو من علماء الحديث في مكة واصله هندي من الهند لما كان في في بعض اللجان مع الشيخ السبيل محمد السبيل وغيرهم من العلماء في اه معرفة حدود الحرم - 00:17:30

تجديدها والظهور على معالمها وحدودها ذكر شيئا عجيبا وكان معهم بعض الناس يقول اننا اذا وجدنا الطير على الحد خارج حد الحرم. او الطير تعرفون الطير؟ يقول انه اذا وجدناه ونحن من جهة الحرم وارد ان يفر منا يفر منا الى حد الحرم داخل يدخل سبحان الله - 00:18:00

يقول فتعجبنا من هذا فقال الناس هذا شيء معروف. يعني الbadie يعرفون هذا الشيء. ان الوحش اذا خاف من الناس وهو عند حدود الحرم دخل فإذا يقول دخل الحد الحرم الحد اه ليس كله علامات لكن يقول فإذا دخل امن ووقف كانه يأتيه - 00:18:30

يكون سبحانه الله يؤمنه الله. فتقول هذه المرأة الجاهلية تقول ابني آآ من يظلم بمكة يلقى اطراف الشرور. ابني يظرب وجهه ويلح بخديه السعير ابني قد جربتها يعني نظرت واعتبرت في القصص والتاريخ والامور. فوجدت ظالمها يبور - 00:18:50 صدقـتـ لـاـ يـخـفـىـ عـلـيـكـمـ القـصـصـ التـارـيـخـ الـذـيـ فـيـهـ مـنـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـنـ يـرـدـ فـيـهـ بـالـحـادـثـ نـذـقـهـ مـنـ عـذـابـ الـيـمـ نـعـمـ. وـلـقـدـ غـزاـهـاـ تـبـعـ فـكـسـاـ بـنـيـ بـنـيـتـهـاـ الـكـعـبـةـ الحـبـيرـ الشـيـابـ الـمـحـبـرـةـ نـعـمـ. وـاـذـلـ فـعـيلـ بـمـعـنـىـ مـفـعـولـ 00:19:20 مـثـلـ رـجـيمـ بـمـعـنـىـ مـرـجـومـ قـتـيلـ بـمـعـنـىـ مـقـتـولـ نـعـمـ. وـاـذـلـ رـبـيـ مـلـكـ فـيـهـ فـاوـفـىـ بـالـنـذـورـ يـعـنـىـ تـوـاضـعـ لـهـ وـهـ مـلـكـ مـتـكـبـرـ لـاـ اـنـهـ لـمـ جـاءـ إـلـىـ مـكـةـ ذـلـ وـخـضـعـ خـوـفـاـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 00:19:50

نـعـمـ. يـمـشـيـ إـلـيـهـ حـافـيـاـ بـفـنـائـهـ الـفـاـ بـعـيـرـ اللـهـ اـكـبـرـ. وـيـظـلـ يـطـعـمـ اـهـلـهـ لـهـ لـحـمـ وـالـجـزـورـ الـمـهـارـةـ فـيـ فـتـحـ الـمـيـمـ مـعـ الـأـلـافـ مـقـصـورـةـ. مـهـارـةـ نـعـمـ. يـسـقـيـهـمـ الـعـسلـ الـمـصـفـىـ وـالـرـحـيـضـ مـنـ الشـعـيـرـ. وـالـفـيـلـ اـهـلـكـ جـيـشـهـ يـرـمـونـ فـيـهـاـ 00:20:10 وـبـالـصـخـورـ وـالـمـلـكـ فـيـ اـقـصـىـ الـبـلـادـ وـفـيـ الـاعـاجـمـ وـالـخـزـيرـ. فـاسـمـعـ اـذـاـ الخـزـرـ مـنـ الـعـجـمـ نـعـمـ. فـاسـمـعـ اـذـاـ حـدـثـتـ وـافـهـمـ كـيـفـ عـاقـبـةـ الـأـمـوـرـ تـحـذـرـ اـبـنـهـ مـنـ مـنـ الـأـسـرـافـ وـالـظـلـمـ فـيـ مـكـةـ. نـعـمـ. قـالـ اـبـنـ هـشـامـ يـوـقـفـ عـلـىـ قـوـافـيـهـ لـاـ تـعـربـ. وـشـ يـعـنـىـ يـوـقـفـ؟ـ كـذـاـ 00:20:40 عـنـدـيـ وـهـذـاـ الشـعـرـ مـقـيدـ. هـذـاـ فـيـ الـحـاشـيـةـ هـذـهـ. هـذـهـ فـيـ الـحـاشـيـةـ. قـالـ اـبـنـ هـشـامـ وـهـذـاـ الشـعـرـ مـقـيدـ. وـالـمـقـيـدـ الـذـيـ لـاـ يـرـفـعـ وـلـاـ يـنـصـبـ وـلـاـ يـخـفـضـ. كـيـفـ الـحـاشـيـةـ؟ـ مـوـجـودـ فـيـ الـحـاجـ كـذـاـ فـيـ اـكـثـرـ الـوـصـولـ قـالـ. اـيـ يـعـنـىـ مـوـجـودـ. اـيـ نـعـمـ. عـلـىـ كـلـ فـيـهـ نـسـخـةـ نـسـخـةـ يـوـقـفـ يـعـنـىـ اـنـهـ 00:21:10

لـيـسـتـ اـهـ مـحـرـكـةـ الـاخـيـرـ يـعـنـىـ. اـيـ نـعـمـ. قـالـ اـبـنـ هـشـامـ اـيـوـةـ. يـوـقـفـ عـلـىـ قـوـافـيـهـ لـاـ تـعـربـ. هـذـاـ فـيـ الـاـصـلـ اـيـ نـعـمـ لـاـ تـعـربـ يـعـنـىـ لـاـ تـحـرـكـ. سـاـكـنـةـ نـعـمـ ثـمـ خـرـجـ مـنـهـ مـتـوـجـهـاـ إـلـىـ الـيـمـنـ بـمـنـ مـعـهـ مـنـ جـنـوـدـهـ بـالـحـبـرـيـنـ وـبـالـحـبـرـيـنـ 00:21:30 اـخـذـ الـحـبـرـيـنـ مـعـهـ الـيـهـودـيـيـنـ لـاـنـهـ تـدـيـنـ بـدـيـنـهـمـ نـعـمـ حـتـىـ نـعـمـ. لـاـ. مـاـ ذـكـرـتـ الـفـيـلـ اـبـداـ. مـاـ ذـكـرـتـ. اـيـشـ؟ـ فـيـلـ وـبـنـ الـفـيـلـ؟ـ الـلـيـ فـيـهـ الصـخـورـ؟ـ اـيـهـ نـعـمـ الـقـصـةـ هـذـيـ تـكـوـنـ فـيـمـاـ بـعـدـ 00:22:00

قـصـةـ اـهـ لـانـ تـقـوـلـ كـانـتـ عـنـدـ عـبـدـ مـنـافـ اـبـنـ كـعـبـ اـبـنـ سـعـدـ اـبـنـ تـيـمـ نـعـمـ فـعـلـاـ السـنـدـ هـذـاـ اوـ النـسـبـ هـذـاـ يـقـابـلـ قـصـةـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ. لـانـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ الـذـيـ عـلـيـهـ قـصـةـ الـفـيـلـ هـوـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ. اـبـنـ 00:22:30 هـاشـمـ اـبـنـ عـبـدـ مـنـافـ اـبـنـ قـصـيـ اـبـنـ كـلـابـ اـبـنـ مـرـةـ فـهـذـاـ سـتـ وـهـذـاـ الرـجـلـ هـوـ عـبـدـ مـنـافـ اـبـنـ كـعـبـ اـبـنـ سـعـدـ اـبـنـ تـيـمـ اـبـنـ مـرـةـ هـذـهـ خـمـسـةـ وـهـوـ اـسـمـهـ خـالـدـ اـبـنـ هـذـاـ الرـجـلـ 00:22:50

بـسـتـةـ. اـذـاـ هـيـ الـقـصـةـ اـهـ بـعـدـ ذـلـكـ. نـعـمـ. وـلـكـنـهاـ تـذـكـرـهـ اـهـ بـجـمـيعـ ماـ عـلـمـتـهـ مـنـ حـفـظـ اللـهـ لـهـذـاـ الـبـيـتـ. نـعـمـ. حـتـىـ اـذـاـ دـخـلـواـ الـيـمـنـ دـعـاـ قـوـمـهـ اـلـدـخـولـ فـيـمـاـ دـخـلـ فـيـهـ فـابـواـ عـلـيـهـ حـتـىـ يـحاـكـمـهـ اـلـىـ النـارـ الـتـيـ كـانـتـ بـالـيـمـنـ. هـوـ يـقـوـلـ اـخـذـ مـعـهـ الـحـبـرـيـنـ. وـلـمـ 00:23:10 الـيـمـنـ وـقـفـتـ قـوـمـهـ وـاـهـلـ الـيـمـنـ قـالـوـاـ مـاـ تـدـخـلـ؟ـ اـنـتـ تـرـكـتـ دـيـنـنـاـ فـلـاـ تـدـخـلـ. وـلـذـكـ كـثـيرـ مـنـ الـمـلـوـكـ يـتـرـكـ الـدـيـنـ الـحـقـ بـسـبـبـ خـشـيـةـ الـذـهـابـ بـمـلـكـهـ مـثـلـ مـاـ حـصـلـ مـعـ هـرـقـلـ عـظـيمـ الـرـوـمـ. حـاـوـلـ بـقـوـمـهـ 00:23:40

اـنـ يـسـلـمـوـاـ فـلـمـ اـبـواـ بـقـيـ مـعـهـمـ. وـالـنـجـاشـيـ اـخـفـىـ اـسـلـامـهـمـ. مـاتـ وـهـوـ لـاـ يـعـلـمـونـ عـنـهـ. وـلـذـكـ صـلـىـ عـلـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـذـاـ الرـجـلـ ثـارـوـاـ عـلـيـهـ لـكـنـ اـنـظـرـ اـلـىـ الـقـصـةـ الـتـيـ حـصـلـتـ حـتـىـ دـخـلـواـ مـعـهـ فـيـ الـدـيـنـ 00:24:00

قـالـ اـبـنـ اـسـحـاقـ حـدـثـيـ اـبـوـ مـالـكـ اـبـنـ ثـعـلـبـةـ اـبـنـ اـبـيـ مـاـ لـكـ الـفـرـقـنـيـ قـالـ سـمـعـتـ اـبـرـاهـيـمـ بـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ طـلـحةـ اـبـنـ عـبـيـدـ اللـهـ يـحـدـثـ اـنـ تـبـعـاـ لـمـ دـنـاـ مـنـ الـيـمـنـ لـيـدـخـلـهـاـ حـالـةـ حـمـيرـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ ذـلـكـ وـقـالـوـاـ لـاـ تـدـخـلـهـاـ عـلـىـ 00:24:20

وـقـدـ فـارـقـتـ دـيـنـنـاـ فـدـعـاـهـمـ اـلـىـ دـيـنـهـ وـقـالـ اـنـهـ خـيـرـ مـنـ دـيـنـكـمـ. يـعـنـىـ الـيـهـودـيـةـ خـيـرـ مـنـ دـيـنـ الـوـثـيـقـةـ. صـدـقـ. نـعـمـ فـقـالـوـاـ حـاـكـمـنـاـ اـلـىـ النـارـ. فـقـالـوـاـ فـحـاـكـمـنـاـ اـلـىـ النـارـ. قـالـ نـعـمـ. قـالـ وـكـانـتـ بـالـيـمـنـ فـيـمـاـ يـزـعـمـ 00:24:40

اـهـلـ الـيـمـنـ نـارـ تـحـكـمـ بـيـنـهـمـ فـيـمـاـ يـخـتـلـفـونـ فـيـهـ. تـأـكـلـ الـظـالـمـ وـلـاـ تـنـظـرـ الـمـظـلـومـ. فـخـرـجـ عـلـىـ قـوـمـهـ بـاـوـثـانـهـمـ وـمـاـ يـتـقـرـبـونـ بـهـ فـيـ دـيـنـهـ وـخـرـجـ الـحـبـرـانـيـ بـمـصـاحـفـهـمـ فـيـ اـعـنـاقـهـمـ مـتـقـلـدـيـهـمـ الـتـورـاـةـ مـصـاحـفـ مـنـ الـتـورـاـةـ اـيـ مـصـاحـفـ هـيـ صـحـفـ 00:25:00 الـمـقصـودـ بـهـ الـصـحـفـ مـثـلـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ صـحـفـ اـبـرـاهـيـمـ وـمـوـسـىـ هـيـ الـتـورـاـةـ صـحـفـ مـوـسـىـ الـتـورـاـةـ. نـعـمـ. حـتـىـ قـعـدـوـاـ لـلـنـارـ عـنـ مـخـرـجـهـاـ الـذـيـ تـخـرـجـ مـنـهـ. فـخـرـجـتـ النـارـ اـلـيـهـ. فـلـمـ اـقـبـلـتـ نـحـوـهـمـ وـهـابـوـهـاـ. فـذـمـرـهـمـ مـنـ حـضـرـهـمـ مـنـ النـاسـ 00:25:20

امرهم بالصبر لها فصبروا حتى غشيتهم. فاكلت الاوثان وما قربوا معها. ومن حمل ذلك من رجال حمير. وخرج حبران بمصاحفهما في اعناقهما تعرق جماههما. لم تضرهما. فاصفت فاصفت عند ذلك حمير على دينه - [00:25:40](#)

يعني كلهم تابوه على دينه اليهودية. اصافت يعني كلها اقبلت واجمعت. نعم فمن هناك وعن ذلك كان اصل اليهودي في اليمن. هذا اول ما سبب دخول اليهودية في اليمن نعم وهو التبة تبان ابن اسعد نعم قال ابن اسحاق قال - [00:26:00](#)

ابن اسحاق وقد حدثي محدث ان الحبرين ومن خرج من حمير انما اتبعوا النار ليروها وقالوا من ردها فهو اول الحق عليهم من من مكان في اليمن ككهف وكانوا يردونها. فمن استطاع ان يردها فهو الذي معه الحق. هذه القصة الثانية. ايه - [00:26:30](#)

فدان منها رجال من حمير باوثانهم ليروها. فدنت منهم لتأكلهم فحادوا عنها ولم يستطعوا ردها ودنا منهم الحبران بعد ذلك. دنا منها. ودنا منها الحبران بعد ذلك. وجعلوا يتلون التوراة وتتنقص عنهم - [00:27:00](#)

حتى رداها الى مخرجها الذي خرجت منه. فاصفت عند ذلك حمير على دينهما. والله اعلم اي ذلك كان يعني انا كلها اخبار منقطعة انما هي مشهورة على السن الناس يتناقلونها فلذلك يقول الله - [00:27:20](#)

اي ذلك كان ؟ ولعل السبب غير ذلك. لعل السبب كما سياتينا في قصة دخول اليهودية في نجران ونجران من اليمن قرب تأتيانا قصة ابن الثامر قال ابن اسحاق وكان رئام بيته لهم يعظمونه. رئام اصلهم فعال من من الروم او الرأي - [00:27:40](#)

وهو الود والتعلق يقال آآ رامت او رامت الناقة ولدها او رامت آآ كذا الشاة ولدها ها يعرفه ابو علي رياض ايه سمي ريان واذا همزته قلت رئام. ايه هذا هو صنمهم او بيته لهم يعلمونه يسمى الرئام. لانهم كلهم يتعلمون به يرمونه. وكان - [00:28:10](#)

وكان رئام بيته لهم يعظمونه. وينحررون عنده ويكلمون منه. ويكلمون. ويكلمون منه. اذا كانوا على على شركهم يعني الشيطان كانوا يكلّهم منه ولذلك آآ ذكر في بعض الروايات عن نفسه بن اسحاق انه يخرج لهم الشيطان نعم - [00:28:44](#)

فقال الحبران فقال الحبراني لطبع انما هو شيطان يفتنهم بذلك. فخل بيننا وبينه. قال فشأنكم فشأنكم به استخرج منه فيما يزعم اهل اليمن كلبا اسود فذبحاه ثم هدم ذلك البيت فبقاءه اليوم كما ذكر لي بها اثار الدماء - [00:29:13](#)

كانت تفارق عليه. يقول ابن اسحاق لا زالت اثار قديمة. في ذلك المكان المعبد وجاء في بعض الروايات رواية يونس عن ابن اسحاق انه قرأوا عليه قرأوا عليه حتى طار كان يكلّهم - [00:29:35](#)

قرأوا عليه قرأوا عليه حتى طار الى البحر سقط في البحر هذا الشيطان وهنا يقول كلب اسود نعم فلما ملك ابنه حسان ابن تبان اسعد ابن تبانة اسعد ابي كرب صار باهل اليمن. عندك مشددة تاء تبان ؟ لا تبان. هو الصواب تبان - [00:29:56](#)

فلما ملك ابنه حسان ابن تبان. التبان من الدهاء. اصله. ها من الدهاوی والقطنة مو مشددة فلما ملك ابنه حسان ابن تبان اسعد ابي كرب صار باهل اليمن يريد ان يطأ لهم ارض العرب وارض العاجم. حتى يعني صار آآ - [00:30:22](#)

بجيش كبير يريد ان يملك هذه الارض. مرض العرب وبعدها حتى الى ارض العجم. نعم حتى وصل الى الروم الى حدود ارض الروم. نعم. حتى اذا كانوا ببعض ارض العراق - [00:30:55](#)

قال ابن هشام بالبحرين فيما ذكر لي بعض اهل العلم كرهت حمير وقبائل اليمن المسيرة ابن اسحاق انه وصلوا الى ابن السهيلي انه وصلوا الى جزيرة ابي عمر هناك في الجزيرة الشامية - [00:31:13](#)

يقال الى مكان آآ يقال لها جزيرة ما لك بن طوق او جزيرة ربيعة قال جزيرة تبي عمر الى اخره لكن هنا يقول الى ارض البحرين يعني الجهة التي تعرف بالبحرين قديما وهي ما يعرف بالاحساس - [00:31:33](#)

وما حولها هذى المنطقة. الله اعلم. نعم. قال ابن هشام بالبحرين فيما ذكر لي بعض اهل العلم كرهت حمير وقبائل اليمن المسيرة معه. وارادوا الرجعة الى بلادهم واهلهم تكلموا اخا له يقال له عمرو. وكان معه في جيشه فقال له اقتل اخاك حسان. ونمك علينا وترجع - [00:31:53](#)

بلادنا فاجابهم فاجتمعوا على ذلك الا دار عين الاذا رعين الحميري هذا رجل. سمي باسم آآ جبل في اليمن يقال له ذو رعين نعم. له انف رعن. الرعن او الرعن. وتصغير الرعين. كأن الجبل - [00:32:19](#)

سبحان الله فيما يذكرهم كأن له انف. نعم. وهذا الرجل من وجهائهم له حصن هناك مثل ما تقول له ولاية منطقة مقاطعة وسمى  
باسمها لان العرب قد يسمون على الامانة - 00:32:46

يسمون على البقاع التي يولد فيها الرجل يسمونه علي. نعم. فاجابهم فاجتمعوا على ذلك الا زار عين حميري فانه نهاهم عن فانه  
نهاهم عن ذلك. فلم يقبل منه فقال ذو رعين. الا من يشتري سهرا بنوم - 00:33:06

سعید من بيت قریر عینی. عینی. سعید من بيت قریر عینی. فاما حمير غدرت وخانت فمعذرة الله الذي رعين. ثم كتبهما في رقعة  
وختم عليها ثم اتى بها عمرا. عمرا. اسمه عمر - 00:33:26

ثم اتى بها عمرا فقال له ضع لي هذا الكتاب عندك. ففعل ثم قتل اضعه امانة عندك. نعم ففعل ثم قتل عمرو اخاه حسان ورجع بمن  
معه الى اليمن فقال رجل من حمير - 00:33:46

لا هي عين الذي رأى مثل حسان. قتيلًا في ثالث الاحقاب. لا هي اصلها لله كأنه يقول لله عين من رأى مثل حسان هكذا. نعم.  
قتلته مقاول خشية الحبس - 00:34:05

غداة قالوا غداة قاتلته مقاول خشية او مقاول الامراء. نعم جمعها اقيال. قال مقاول واقيال. وقيل مفردها قيل. وهكذا. يقول  
لأنهم مجموعة امراء هؤلاء الذين شاروا عليه فقالوا قاتلوه لما اتفقوا خشية الحبس قادة قالوا لباب لبابي - 00:34:25

اما بفتح اللام او بكسرها. نعم. ميتكم خيرنا وحيكم. ميتكم ايوه رب علينا وعلو. رب علينا. اي سيد. ميتكم خيرنا  
وحيكم رب علينا وكلكم ارياب. يعني كلهم ملوک - 00:34:55

الرب معنى الملك والسيد. قالوا اذكرني عند ربك. اي السيد الملك. نعم. قال ابن اسحاق قوله باب لا بأس لا بأس بلغة حمير. قال  
ابن هشام يروى لباب لباب. لباب لباب اما بفتح - 00:35:17

او بكسرها. قال ابن اسحاق فلما نزل عمرو ابن ابن تبان اليمن منع منه النوم وسلط عليه السهر فلما جاهده ذلك سأل الاطباء والهزاء  
الحزاة. والحزاة من الكهان والعرافين عما - 00:35:37

جمع حازى الذي يحضر الشيء يحضر نعم ف قال انه والله اه ما قتل رجل قط اخاه او ذا رحمه بغيا على مثل ما قتلت اخاك  
عليه الا ذهب نومه وسلط عليه السهر. فلما - 00:35:57

قيل له ذلك جعل يقتل كل من امره بقتل اخيه حسان من اشراف اليمن. حتى خلص الى ذي رعين. فقال له وعين ان لي عندك براءة  
فقال وما هي ؟ قال الكتاب الذي دفعت اليك فاخوجه فاذا فيه البيتان فاخوجه - 00:36:17

اخوجه فاذا به البيتان فتركه ورأى انهم قد نصحه وهلك عمرو فمراجا. امر حمير عند ذلك وتفرقوا. مات من كثرة الامراض التي  
اصابته الهموم عقوبة فمرج امر آآ حمير اختلط لانه لم يبقى احد من بيت الملك نصب ايوة - 00:36:37

تابع وثوبوا ذي شناتر ايوه وثوب الخنيعة بثوب الخنيعة ذي شناتر على شناتر. ذي شناتر على ملك على ملك اليمن سمي  
الخنيعة يقولون لان الاخ هو الاسترخاء في البدن - 00:37:02

مسترخي جسمه. نعم والشنا الشناتر الاصابع الكبيرة. لكنه اه اصابعه كبيرة فسموه ذو الشناتة ذو الاصابع. لغة حميرية هذى نعم.  
فوتب عليهم رجال من حمير لم يكن من بيوت المملكة و قوله لخليعة ينوف ذو شناتر فقتل خيارهما عبى ببيوت اهل المملكة -  
00:37:29

قال قائل هؤلاء الذين سقط من الناس اذا تولوا على الناس اسرفوا في القتل وآآ يعني الظلم بينما ابناء الملوك عليكم السلام. ابناء  
الملوك الذين يكونون من بيوت ملك ملك يكونون اه - 00:37:59

بهذا وعرف بالناس ويحفظون يهتمون لحفظ اشراف الناس ولذلك يقولون انما ذكروا في سيرة معاوية او الاحنف ابن قيس انه مرة آآ<sup>ا</sup>  
لما مات يزيد ابن آآ زياد ابن ابي سفيان - 00:38:24

المعروف بزياد بن ابيه وكان واليا على الكوفة وال العراق لمعاوية. فولوا فولى ابنيه. عبيد بن زياد او عبيد الله بن زياد فولاه مكانه فعيبد  
الله ابعد اصحاب ابيه زياد وجهات العرب واشرافها ومنهم الاحنف ابن قيس. اه - 00:38:54

اصحابهم وادنى غيرهم كتب معاوية اليه ان اقدم لي وجوه اهل الكوفة فارسل هؤلاء اصحابه وكان ومن ضمنهم الاحنف ابن قيس بانه شريف من اشراف العرب اقدم على معاوية واكرمهم سأله عن الامير عبيد الله بن زياد فمدحوه واثنوا عليه خيرا على عادة الناس -

00:39:27

والاحنف ساكت. فقال يا ابا بحر الا تتكلم؟ قال يا امير المؤمنين ان تكلمت وخالقهم يعني ايش ؟ كذبتم. ذمتمهم. قال عزلناه. فقال شورو اولي عليكم فاخذوا يشيرون. فلان ابن فلان من من اولاده ومن اقاربه ومن اقارب معاوية. والاحنف نفسه ساكت. فقال -

00:39:57

قال يا ابا بحر الا تتكلم؟ قال يا امير المؤمنين ان كنت موليا علينا من قرابتكم فرد علينا اميرنا. قال ولينا فعلم ان الاحنف آآ معاوية علم ان الاحنف غاضب على هذا الامير وانه سأله اذا به -

00:40:27

اقصاه كان حتى اذا جاء في المجلس عند عبيد الله ابن زياد يجلس في اخر المجلس ما يكرمه. لانه كبير مثل بعض نظرة بعض الناس يقول كذا شيبان فكتب اليه -

00:40:47

ويك او لا ام لك. رجل عزلك بكلمة ووالك بكلمة ادنى لا اب لك. يعني ما تعرف قيمة الرجال لو عرفت قيمة الرجال ما ما فعلت هكذا بي. بالاحنف ابن قيس سيد من ساداتبني تميم -

00:41:07

ذلك لما دخل على معاوية مرة وعاتبه معاوية بعد لانه كان مع علي في حربه فقال له يا ابا بحر كنت علينا وكذا وعاوية حريم رضي الله عنه والاحنف حريم يضرب به المثل بالحلم لكنه غضب فقال يا معاذ -

00:41:27

والله ان القلوب التي ابغضناك فيها لفي صدورنا وان السيف التي حاربناك بها لفي اجفانها وان عدت عدنا. من الغضب وعاوية صابر حليم. فقال لا يا ابا بحر لا واهداء اعطاء اعطيت وصرفت. وابنته تسمع -

00:41:49

قالت يا ابتي من هذا الاعرابي الذي يقول لك هذا الكلام قال يا بني هذا الاحنف بن قيس ان غضب غظبت له تميم لا يسألونه فيما غضب يقولون غضبت فلانة فلانة امرأته. يعني ليس بالسهل ان يترك تغضب معه -

00:42:09

وقيل له من اين تحلمت الحلم؟ لا هنا صارت قصة الاحنف. اي نعم. دعواها. وكان ايها الابيات قال قائل من حمير فقتل خيارهم وعبدت بيوت وعبدت بيوتهم ببيوت اهل المملكة منهم فقال قائل من حمير للخنيعة -

00:42:29

تقتل ابناءها وتتنفي سراتها وتبني باديدها لها الذل. احسن الله اليك. وتتنفي سراتها نعم صحيح. ايه نعم مع الاحنفة ان هذا الامير اقصى الاحنف وامثال الاحنف بيد الله بن زياد -

00:42:53

وادنى غيرهم فما استفاد هو المقصود ان اشراف الناس ما يهانون لانهم اذا اهينوا اه سيصبح في البلد مهانة. يقول تقتل ابناءها وتتنفي سراتها. وتبني باديدها لها الذل وتبني باديدها لها الذل. حمير. تدمير دنياه -

00:43:24

بطيش حلوتها وما ضيعت من دينها فهو اكبر. كذلك القرون قبل ذلك بظلمها واسرافها تأتي الشرور فتخسر ستخسروا نعم. وكان اقنعة الاخنيعة امراً فاسقاً يعمل عمل قوم لوط. فكان الى الغلام من ابناء الملوك فيقع عليه في مشربة له قد صنعها لذلك. تقصد ابناء

الاشراف كذا -

00:43:54

لاجل ان يهينهم فلا تبقى لهم قيمة فلا يعودون للملك. هذا مقصوده. خبيث. نعم. لئلا يملك بعد ذلك ثم يطلع من مشربته تلك الى حرسه ومن حضر من جنده قد اخذ مساواها فجعله في فيه اي ليعلمهم انه -

00:44:24

قد فرغ منه. نعم. حتى بعث الى زرعة ذي نواس ذي نواس ابن تبان اسعد اخي حسان. نعم من ابناء نواس بنت اخو الملك حسان وعمرو الذين سبق ذكرهم. نعم. وكان صبي -

00:44:44

صفيرا حين قتل حسان ثم شب غلاماً جميلاً وسيماً ذا هيئة عقل. فلما اتاه رسوله عرف ما يريد منه. فاخذ سكيناً لطيفاً فخبار بين قدمه ونعله. ثم اتاه فلما خلا معه وذهب اليه فوابه ذو نواس. فوجئه حتى قتله ثم -

00:45:04

هز رأسه فوضعه في الكوة التي كان يشرف منها ووضع مساواه في فيه ثم خرج على الناس فقالوا له رطب ام يباس؟ يعني الفاحشة هل وقعت فيه الفاحشة؟ فقال سلت حماس -

00:45:26

عندك تخامس؟ نعم. ها؟ نعم انا عندي تخامس. وهي بالخاء. نعم. او تخامس عفوا تخامس. فقال سل تخامس استرطاب استرطبان  
استرطبا ذو نواس. استرطبان لا بأس. قال ابن هشام هذا كلام حمير وتحماس الرأس. فننظروا - [00:45:45](#) -  
الى القوة تخامس. وتخامس الرأس فننظروا الى القوة فإذا الاختنعة مقطوع فخرجوا في اثري ذي نواس حتى ادركوه فقالوا ما ينبغي  
ان يملكتنا غيرك حتى اذا ارحتنا من هذا الخبيث حتى اذا - [00:46:09](#) -  
اذ ارحتنا من هذا الخبيث. نعم نعم. فملكوه واجتمعت عليه حمير وقبائل اليمن. فكان اخر ملوك حمير وهو صاحب الاصدود. وتسمى  
وتسمى اما يوسف فاقام في ملكه زمانا وبنجران بقایا من اهل دینه ذو نواس آآ - [00:46:29](#) -  
هو الذي فيه معه قصة اه قصة اصحاب الاصدود. وهذه طويلة ما بقي على الاذان شيء. ولذلك نقف عندها. نعم. والله اعلم. وصلى الله  
وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:46:54](#) -  
- [00:47:26](#) -